حزب... - حزب الاتحاد الاشتراكي العربي الديمقراطي - اللجنة التنفيذية

facebook.com/permalink.php

حزب الإتحاد الإشتراكي العربي الديمقراطي - اللجنة التنفيذية=

حرية* إشتراكية * وحدة

بعد مايزيد على ثلاثة أعوام ونصف العام من عمر ثورتنا المظفرة، تتعقد صورة المشهد ، السياسي والعسكري، إلى درجة تختلط فيها رؤى الكثير من الجماعات والقوى والآفراد، فتختلط لديها الثوابت بالمتحول والراهن،وما مرد ذلك إلا للغموض في الموقف الدولي وإستراتيجيته الجديدة بتشكيل التحالف الدولي، وتركيز الضوء هنا وإسدال الستار هناك.

إننا في حزب الاتحاد الآشتراكي العربي الديمقراطي - اللجنة التنفيذية، يهمنا أن نوضح موقفنا من مجريات الصراع المستجدة ونحدد موقفنا منها:

أولا- مهما تداخلت خطوط الآزمة، نؤكد على أن منطلق ومبتدأ ما يجري هو ثورة شعب لآجل الحرية والكرامة الإنسانية ولن تنتهي أو تتوقف إلا بكنس نظام الإستبداد والفساد الذي تقوده عصابة القتل والإجرام، وتسببت بكل هذه المأساة والمعاناة لشعبنا.

ثانيا - إن تأخر العالم، بما فيه من هم يدعون صداقة الشعب السوري، عن دعم ثورتنا، أو إيجاد تسوية تستجيب لمطالب الشعب السوري، هي التي فاقمت الآزمة، وأفرزت ظواهر التطرف والعنف، وعمقت الكراهية بين مكونات المجتمع، وهي التي تضع سورية وشعبها أمام خيارات تخالف وتعاكس ما نصبوا إليه جميعا بدولة حرة ديمقراطية، واحدة وموحدة.

ثالثا - إن التحالف الدولي اليوم يركز أنظاره وأهدافه على قوة واحدة، لايرى غيرها أولوية له، على الآقل في هذه المرحلة، رغم كل نداءات الشعب السوري وقواه، ما يشير ويؤكد على ماذهبنا إليه منذ بداية الثورة، بأن العالم تحكمه مصالحه وليس قيمه، وما هو واقع اليوم ليس إلا ماكان بالآمس مكتوبا ومحكيا نظريا (صراع الحضارات - نهاية التاريخ - شرق أوسط جديد)، يرتسم على الآرض بدماء السوريين، وعلى أرضهم وحسابهم، تتفكك معه دول وتظهر آخرى، ويستبدل ولاء أو رابطة ليحل محلها آخرى، في صراع لا يبدو في الآفق القريب بوادر حل له ...

رابعا - في إطار الصراع الإقليمي - الدولي المحموم برزت قصة عين العرب (كوباني) وقبلها حكاية الإيزيديين، وكأنها قضايا منفصلة عن عموم القضية الوطنية السورية، وإذ نعتبرها قضية إنسانية مريرة نأسف لها، فهي لا تقل عن ماجرى ويجري في حلب وحمص وريف دمشق، وغيرهما من المناطق السورية الآخرى التي تتعرض لكافة صنوف القتل الممنهج، ولكنها أجندات الدول ومصالحها التي لا تنظر بعين العطف أو الرحمة، ولا تحركها القيم والمبادىء.

خامسا - إن الخطة الدولية التي عبر عنها المبعوث الآممي الجديد (المصالحات والهدنات في حلب على غرار حمص مع تطويرها) لا تشكل الحد الآدنى المطلوب اليوم، وماهي إلا لذر الرماد في العيون، وتجسيد لتفكك سورية، حتى لو إفترضنا حسن النية عند هذا النظام - العصابة، الذي يعتدي ببراميل الموت، وكافة أشكاله الآخرى، يوميا، على شعبنا وأهلنا، وما هي إلا ملهاة في مأساة شعب لن يحلها إلا ارادة واضحة بكنس عصابة تجاوزت كل المحرمات والمقدسات الإنسانية.

سادسا - إن أزمة المعارضة السورية اليوم تستدعي من الإئتلاف ككل، ومكوناته المختلفة، التمسك بالثوابت الوطنية وإستقلالية القرار، و مبدأ الشراكة الوطنية دون إستئثار أو هيمنة من طرف على أخر، بل وأبعد من ذلك، إعادة هيكلة كافة الأطر القائمة، وفق ثوابت المصلحة الوطنية.

الرحمة للشهداء ....الشفاء للجرحى ....الحرية للمعتقلين والمختطفين...

العودة للمهجرين ...

عاشت سوريا وعاش شعبها وثورتها...

دمشق -12 /11/ 2014 = حزب الإتحاد الإشتراكي العربي الديمقراطي - اللجنة التنفيذية